



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Département de Microbiologie.

Mémoire

Pour l'obtention du diplôme de MASTER

Filière : Sciences biologiques

Spécialité : Microbiologie générale

THEME

Préparation d'un dentifrice perlé à base de gel d'*Aloe vera* à effet antibactérien ciblant les affections gingivales

Présenté par :

MAIRI IKRAM HAYAT

LOUACHRIA SALSABIL

TOUABTI SAFIA

Soutenu publiquement le : 21/10/2025

Devant le jury composé de :

Président : **Pr. KHENCHOUCHE abdelhalim**

Pr.Université Sétif-1

Encadrant : **Pr. HARZALLAH daoud**

Examinatrice : **Mme.KANOUNI Lina**

MCB. Université Sétif-1

Année universitaire : 2024/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إذا كان أول الطريق ألماً، فإن آخره كان وعداً صادقاً بالفرح

وإن كانت البدايات تُسقى بالدموع، فإن النهايات تُزهر بالرضا والحمد . وها أنا اليوم أقف على عتبة الحلم، مُزهوّة بقطاف السنين، أقطف ثمرةً نضجت بالصبر، وسُقيت بالتعب، فالحمد لك يا رب، حمداً يليق بجلالك، قبل الرضا، وعند الرضا، وبعد الرضا . وفي لحظةٍ من لحظات العمر المضيئة، أرفع هذا التخرّج تاجاً من الامتتان، وأهديه بكل الحب والوفاء إلى :

والدي الحبيب، يا من زرعت في دربي بذور الأمل، وسقيتها بعرق التضحيات، يا من كنتَ السند في ضعفي، والنور في عمتي، لكّ المجد ما بقي في العمر نبض، دمت لي سنداً لا يميل، وتاجاً لا يسقط.

والدتي الغالية، يا جنّتي في الدنيا، و يا دفء الحياة، يا من حملتني بالدعاء كما حملتني يوماً بين يديك، إليك أهدي هذا الحصاد، فقد وعدتُك، وها أنا أفي، كل نجاح أنجزته كان ببركتك، فلك القلب والعين والفرح..

إخوتي الأعزاء، محمد وأسامة، كنتما كغيمتين بيبضاوين في صيف أيامي القاحلة، ملأتما قلبي دفناً وأماناً، فلكما المحبة بحجم امتنانٍ لا يُقال

أختي وصديقتي، إيمان وصبرين، يا من مشيتما معي في درب الحلم خطوةً بخطوة. كنتما الضوء حين أظلم الدرب، والدعاء حين خفت الصوت. لكما قلبي وامتنائي، بحجم ما كنتم لي من سكن.

زوجي الحبيب، يا رفيق الدرب، و يا صديق العمر، كنتَ أول المُشجّعين، وأصدق الحاضنين، أهديك هذا التخرّج عربون وفاءٍ لكل صبرٍ واحتواء.

وإلى عائلتك الكريمة التي كانت لي بيتاً آخر.

وإلى والدتك الغالية، التي كانت لي أمّاً ثانية بحنانها الذي لا يُقاس، ودعائها الذي لا ينقطع، شكراً لاحتوائك ولطيفة قلبك النقي، فمحبّتك كانت زاداً في الطريق

وإلى صديقة العمر، ريهام نجاحي اليوم يكتمل بك، فكنت دوماً النور في طريقي، ودعائك سر وصولي

وأخيراً، إلى زهوري الصغيرة، وفرحتي الكبرى، إلى سجي، يقين، هاشم، وأيهم، كبرتم مع الحلم، وكنتم لي زاداً في كل خطوة،

إكرام حياة

أنتم السبب، وأنتم الغاية، وأنتم النور الذي لا ينطفئ.

إهداء

من شهادة الي شهادة حتى انطق الشهادة .

ها انا اليوم اقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبتي و ارفع قبعتي بكل فخر . فاللهم لك الحمد قبل ان ترضي و لك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا .

اهدي تخرجي الي اليد الخفية و القلب الحنون صاحبة الدعاء الصادق أُمي الغالية
والى من احمل اسمه بكل فخر الي من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ابي الغالي
ادامكم الله ملوكا في عرش قلبي.

الى سندي و حبيبتي اختي الغالية شروق و زوجها اكرم الذي لطالما كان سندنا و اخا وداعما اكبرا لي شكرا لك
الى صغيرتهم الجميلة زهرة البيت اريام .

واهدي تخرجي الي ضلعي الثابت و خيرة ايامي وقرّة عيني اختي بسملة واخي عوزير .

والي كل صديقاتي اللواتي تشاركنا طيلة المشوار الدراسي احبكم.

سلسبيل

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

توقفت الأقلام ورفعت القبعات

من قال أنا لها.... نالها

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

بدأتها بطموح وأنهيتها بنجاح ... لم تقف الظروف معي لكني أكملت

فرحلة الألف الميل اليوم عديتها ...عظم المراد فهان الطريق فجاءت لذة الوصول لتمحو مشقة السنين

فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد عند الرضى ولك الحمد بعد الرضى فما ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلہ....

بعد سنوات من التعب والعمل الجاد اليوم قطفت ثمارها بمذكرة تخرجيسنوات مرت بحلوها ومرها....

مشاعر مختلطة بين حزن الوداع وفرحة النجاح....

أيام صعبةوتحديات مرت.... لكن لذة الوصول وفرحة والدي بي تنسيني تعب السنين

أهدي تخرجي إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريقي إلى النور الذي أنار دربي.... إلى من علمي أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر

أبي الغالي

إلى من غرست فيا بذور الطموح، وسقنتني بحبها وحنانها إلى من غمرتني وسهلت لي طريق الشدائد بدعواتها إلى من استدميت منها قوتي واعتزازي بذاتي التي لولاها ما وصلت اليوم هنا

أمي العزيزة

إلى سندي ومسندي وظلعي الذي لا يميل ... إلى الذين شاركوني تعبى وليالي الألم وكانوا لي عوناً وروحاً إلى من كانوا يناييع أرتوي منها....

إخوتي جويرية، يمامة، عبد الرحمن ... دمت لي عزة وفخرا

إلى جدتي رحمها الله

إلى كل من شاركوني ولو بابتسامه وكلمة طيبة

إلى صديقات الدرب اللواتي كن لي عوناً وأجمل إضافة....كل باسمها

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

Sommaire

Listes des figures	
Listes des tableaux	
Listes des abréviations	
Résumé	11
Abstract	12
Introduction générale	14
1. La phytothérapie	16
1.1. Définition et Évolution Historique	16
1.2. Principales Familles de molécules actives	16
1.3. La phytothérapie traditionnelle.....	17
1.4. La phytothérapie modern.....	17
1.5. Phytothérapie en Odontologie	17
Chapitre2. Phytothérapie et L’Aloe vera	19
2. L’Aloe vera	20
2.1. Généralités sur l’Aloe vera	20
2.1.1. Définition	20
2.1.2. L’Origine géographique	20
2.1.3. Habitat naturel et adaptation écologique	21
2.1.4. Taxonomie	21
2.1.5. Classification botanique :	21
2.1.6. Morphologie de la plante.....	22
2.2. Composants actifs et propriétés.....	24
2.3. Propriétés pharmacologiques générales	25
2.3.1. Propriétés hydratantes.....	25
2.3.2. Propriétés Anti-inflammatoires	25
2.3.3. Propriétés cicatrisantes	25
2.3.4. Effets antioxydants	25
2.3.5. Effets apaisants	25
2.3.6. Effets antimicrobiens	26
Chapitre3. Les maladies parodontales : La gingivite	27
3. Les maladies parodontales	28
3.1. Classification des gingivites selon l’étiologie.....	28
3.1.1. Gingivite induite par la plaque	28
3.1.2. Gingivite d'origine nutritionnelle.....	29
3.1.3. Gingivite hormonale	29
3.1.4. Gingivite médicamenteuse	29

3.1.5. Autres facteurs favorisants.....	29
3.2. Evolution des maladies parodontales.....	29
3.3. Traitements des maladies parodontales (Parodontite)	30
3.3.1. Traitement avec des médicaments	30
3.3.2. Traitement avec des probiotiques (bonnes bactéries).....	30
3.3.3. Traitement avec des cellules souches	30
3.3.4. Thérapie génique (avec les gènes)	31
3.3.5. Autres traitements.....	31
Chapitre 4. Procédé de fabrication des perles dentifrices à base de gel d'Aloe vera : Partie Expérimentale.	32
4. Procédé de fabrication des perles dentifrices à base de gel d' <i>Aloe vera</i>	33
4.1. Contexte général	33
4.2. Objectif de la formulation	33
4.3 Description approfondie des composants.....	34
4.4. Méthodologie détaillée de préparation	34
4.5. Conditionnement innovant : mise en perles unidose à base de gel d'Aloe vera:	35
4.6. Caractéristiques physico-chimiques attendues.....	36
4.7.1. Contexte de l'analyse	37
4.7.2. Méthodologie de l'expérimentation	37
4.7.3. Observation et interprétation des résultats.....	39
4.7.4. Analyse et discussion.....	40
Conclusion	45
Références Bibliographiques	46
Annex.....	49

Listes des figures :

Figure 1: Phytothérapie	16
Figure 2 : Gingivite	18
Figure 3: L' Aloe vera	20
Figure 4 : Distribution géographique d'Aloe vera.....	21
Figure 5: Structure des hampes florales des Aloès (Koubladji, 2019).	23
Figure 6 : Les différentes étapes de l'évolution des maladies parodontales	30
Figure 7: Une perle à base d' Aloe vera dilué dans de l'eau distillée stérile..	35
Figure 8: Perle dentifrice à base de gel d' <i>aloe vera</i>	36
Figure 9: culture de <i>Staphylococcus aureus</i> prélevée de la cavité buccale.	37
Figure 10: Dentifrice Signal.	38
Figure 11: Zone d' inhibition.....	40

Listes des tableaux :

Tableau 1: Taxonomie d' Aloe vera	22
--	----

Listes des abréviations :

A. Vera : *Aloe vera*

CaCO₃ : Carbonate de calcium

CFU : Colony Forming Unit (Unité formant colonie)

Chapman : Milieu sélectif pour staphylocoques

Cm : Centimètre

°C : Degré Celsius

GN : Gélose nutritive

H₂O₂ : Peroxyde d'hydrogène

mL : Millilitre

mm : Millimètre

μL : Microlitre

NaCl : Chlorure de sodium

NaHCO₃ : Bicarbonate de sodium

OMS : Organisation Mondiale de la Santé

pH : Potentiel hydrogène

rpm : Tours par minute

S. aureus : Staphylococcus aureus

Signal® : Marque de dentifrice témoin

Tapis bactérien : Technique de culture bactérienne uniforme

TSA : Tryptic Soy Agar (milieu de culture nutritif)

Méthode des puits : Technique de diffusion sur gélose pour l'évaluation antibactérienne

الملخص:

تتمحور هذه المذكرة حول تحضير معجون أسنان طبيعي يعتمد على جل الألوفيرا (*Aloe vera*) في شكل لآلى صلبة وقابلة للذوبان، مخصّص للعناية بصحة الفم واللثة. يهدف هذا العمل إلى تقديم بديل طبيعي وبيئي لمعاجين الأسنان الكيميائية التي قد تسبب تهيجًا في الأغشية المخاطية الفموية.

يُعدّ جل الألوفيرا مكوّنًا غنيًا بالسكريات المتعددة، الفيتامينات، المعادن والإنزيمات، مما يمنحه خصائص مضادة للبكتيريا، مضادة للالتهاب، مرطبة ومجدّدة للأنسجة، وهو ما يجعله فعالاً في الوقاية وعلاج التهابات اللثة خاصة الالتهاب البكتيري (gingivite).

تمت صياغة اللآلى من جل الألوفيرا النقي، كربونات الكالسيوم، بيكربونات الصوديوم، السيليكا المرطبة، الصمغ العربي، الزيليتول، إضافة إلى الزيوت العطرية للنعناع وإكليل الجبل. بعد التجفيف بدرجة حرارة منخفضة (40-50°C) أظهر المنتج النهائي درجة حموضة معتدلة (6.5-7.2) ولمسًا ناعمًا مع سرعة ذوبان في اللعاب.

أظهرت التحاليل الميكروبيولوجية مقارنةً بمعجون (Signal®) وجود منطقة تثبيط بقطر 34.4 مم ضد *Staphylococcus aureus* مما يدل على فعالية مضادة للبكتيريا موجبة الغرام.

وتؤكد النتائج أن معجون الأسنان الطبيعي المحضّر من جل الألوفيرا هو منتج فعّال، مستقر وآمن، ويمثّل خيارًا مبتكرًا وصديقًا للبيئة للحفاظ على صحة اللثة وتحسين نظافة الفم.

الكلمات المفتاحية : الألوفيرا - معجون أسنان طبيعي - التهاب اللثة - الفعالية المضادة للبكتيريا - العلاج بالأعشاب - نظافة الفم - منتج بيئي - اللآلى .

Résumé

Ce mémoire porte sur la préparation d'un dentifrice naturel à base de gel d'*Aloe vera*, présenté sous forme de perles solides et solubles destinées à l'hygiène bucco-dentaire. L'objectif de cette étude est de développer une alternative écologique et biologique aux dentifrices commerciaux contenant des additifs chimiques souvent irritants pour les muqueuses orales.

Le gel d'*Aloe vera*, reconnu pour sa richesse en polysaccharides, vitamines, minéraux et enzymes, possède des propriétés antibactériennes, anti-inflammatoires, cicatrisantes et hydratantes. Ces caractéristiques en font un ingrédient efficace pour la prévention et le traitement des affections gingivales, notamment la gingivite.

Les perles dentifrices ont été formulées à partir d'ingrédients naturels tels que le gel pur d'*Aloe vera*, le carbonate de calcium, le bicarbonate de sodium, la silice hydratée, la gomme arabique, le xylitol et les huiles essentielles de menthe et de romarin. Après séchage à basse température (40–50°C), le produit final présente un pH neutre (6,5–7,2), une texture homogène et une dissolution rapide dans la salive.

L'analyse microbiologique comparative avec le dentifrice commercial Signal® a montré une zone d'inhibition de 34,4 mm contre *Staphylococcus aureus*, confirmant une activité antibactérienne notable.

Ainsi, le dentifrice à base d'*Aloe vera* constitue une solution naturelle, stable et respectueuse de l'environnement, adaptée à une utilisation quotidienne pour préserver la santé gingivale et maintenir une bonne hygiène bucco-dentaire.

Mots-clés : *Aloe vera* – Dentifrice naturel – Gingivite – Activité antibactérienne – Phytothérapie – Hygiène bucco-dentaire – Produits écologiques_ Les perles.

Abstract

This research focuses on the formulation of a natural toothpaste based on *Aloe vera* gel, developed in the form of solid and soluble pearls for oral and gingival care. The aim is to create an eco-friendly and biological alternative to conventional toothpastes containing synthetic additives that may irritate the oral mucosa.

Aloe vera gel, rich in polysaccharides, vitamins, minerals, and enzymes, exhibits antibacterial, anti-inflammatory, moisturizing, and healing properties, making it effective in preventing and treating gingival diseases, especially gingivitis.

The toothpaste pearls were prepared using pure *Aloe vera* gel, calcium carbonate, sodium bicarbonate, hydrated silica, arabic gum, xylitol, and essential oils of peppermint and rosemary. After low-temperature drying (40–50°C), the final product showed a neutral pH (6.5–7.2), smooth texture, and rapid dissolution in saliva.

Microbiological comparison with Signal® toothpaste revealed a clear inhibition zone of 34.4 mm against *Staphylococcus aureus*, indicating strong antibacterial activity.

Therefore, this *Aloe vera*-based natural toothpaste represents an effective, stable, and eco-sustainable solution suitable for daily use to preserve gingival health and promote good oral hygiene.

Keywords: *Aloe vera* – Natural toothpaste – Gingivitis – Antibacterial activity – Phytotherapy – Oral hygiene – Eco-friendly product_ pearls.